

## «كورونا»

يحول مقاه إلى أماكن  
للدراصة وحل الواجبات

«حمدان التعليمية» تشارك  
عن بعد بملتقى علمي  
للموهوبين في السعودية

14 ديسمبر المقبل آخر  
موعد لتقديم طلبات  
«حمدان . الإيسيسكو»

## «ملتقى حمدان الدولي للتميز»

يدعو إلى إيجاد بدائل  
عن نظم التدريس التقليدية



مؤسسة حمدان  
تحتفل بـ «يوم العلم»

التقييم الأولي لفئتي مسابقة  
«مبتكرون»  
ديسمبر ويناير المقبلين



## رؤيتنا .. الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والابتكار

foundationhbr   
foundationhbr   
hamdanaward   
foundationhbr 

## نوفمبر 2020

العدد الثلاثون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:  
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم  
للأداء التعليمي المتميز  
دبي - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300

www.ha.ae  
E-mail: info@ha.ae



غلاف العدد



«ملتقى حمدان الدولي للتميز»  
يدعو إلى إيجاد بدائل  
عن نظم التدريس التقليدية

06

«حمدان التعليمية» تطلق حملة التعرف  
على الطلبة الموهوبين

17

«حمدان التعليمية» تطلق خدمة  
«استشر» للموهوبين وأولياء أمورهم

18

14 ديسمبر المقبل آخر موعد لتقديم  
طلبات «حمدان - الإيسيسكو»

20

«كورونا»

يحول مقاه إلى  
أماكن للدراسة  
وحل الواجبات

22



مؤسسة حمدان  
تحتفل بـ «يوم العلم»

04



«حمدان التعليمية» تشارك عن بعد  
بملتقى علمي للموهوبين في  
السعودية

12

التقييم الأولي لفتي مسابقة  
«مبتكرون» ديسمبر ويناير المقبلين

14

مركز حمدان للموهبة يطلق إرشادات  
توعوية لأولياء أمور الموهوبين

16

# التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

حسن محمد

سكرتيرة التحرير

أمائل محمد أمين غياث

هيئة التحرير

محمد علي

فاتن مطر

ترجمة

محمد أحمد

تصوير

حاتم منيع

محمد صبحي حلوة

الإشراف الفني

ماهر محمد

كاريكاتير

حامد عطا

# الافتتاحية



## كورونا والطفرة الإبداعية

- نقلاً عن مراكز علمية وبحثية، أفادت العديد من وسائل الإعلام بأن أزمة «كوفيد - 19»، بقدر ما تسببت في مصاعب وخسائر للشعوب والأنظمة إلا أنها أحدثت تأثيرات إيجابية في بعض من الجوانب المهمة في الحياة، إذ أدت العزلة وتراجع الأنشطة البشرية إلى انخفاض مستويات التلوث، وخصوصاً غاز ثاني أكسيد النيتروجين المسبب لارتفاع درجة حرارة الأرض، كما أدت إلى انخفاض التلوث في المياه، وفي المقابل زاد الترابط الأسري والتضامن الاجتماعي، وبرزت أهمية الوسائل التقنية الحديثة في استمرار الأعمال، وكشفت عن مدى استعداد الحكومات والمجتمعات في مواجهة الأزمات.
- ولعل ما يعنيننا في هذا السياق تلك الطفرة الإبداعية في التعليم، والتي قام بها أفراد مختلفون كالمعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمهنيين، وشاركوا إبداعاتهم الجمهور في منصات التواصل الاجتماعي، وأبرزها كان ابتكار الأندية الافتراضية، والدروس عبر البث المباشر، والجولات الافتراضية السياحية والفنية، والعروض الإنتاجية إلى جانب صناعة الأفلام المنزلية، هذه الإبداعات المدفونة وجدت طريقها إلى الظهور في ظروف استثنائية لتساهم في تقديم حلول مبتكرة للعديد من المشكلات في ظل الإغلاق والعزلة اللذين فرضا على مئات الملايين من البشر، وهو ما يدعونا إلى إيلاء التعليم الابتكاري أهمية خاصة.
- وفي تقديرنا، فإن برنامج ماجستير التربية الابتكارية في التعليم، وهو من ثمار التعاون بين مؤسسة حمدان وكلية التربية في جامعة الإمارات يُعد من البرامج المبتكرة التي تستهدف المجتمع التعليمي، والذي بدوره أوجع ما يكون إلى عناصر تملك من المعرفة والمهارات الفكرية ما يمكنها من إحداث نقلة حقيقية في التعليم تتسجم مع الإمكانيات الهائلة التي توفرها التقنيات الحديثة، وإذا أردنا تعزيز هذا الاتجاه وتوفير معلمين وتربويين مبتكرين في الفصول الدراسية والإدارات المدرسية والمكاتب التعليمية والكليات والجامعات، فعلى تشجيع المؤسسات الأكاديمية على استحداث تخصصات متصلة بالابتكار في مختلف الأقسام العلمية أسوةً بجامعة الإمارات، فالطفرة الإبداعية المرتقبة في التعليم تتطلب مزيداً من الأفكار والأدوات المبتكرة وقرارات استثنائية مستشرفة للمستقبل.

**عبد النور أحمد الهاشمي**  
رئيس التحرير

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير Email: magazine@ha.ae

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:  
دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088



# استجابة لدعوة محمد بن راشد مؤسسة حمدان التعليمية تحتفل بـ «يوم العلم»





دبي. «أخبار التميز»

استجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لرفع علم الدولة على المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية، احتفلت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بيوم العلم في مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع.

وقام الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للمؤسسة خلال فعالية حضرها عدد من المسؤولين في المركز، برفع علم الدولة على ساريته وسط أجواء احتفالية يملؤها الأمل والتفاؤل بمستقبل باهر للوطن على يد أبنائه الموهوبين. وأكد الدكتور جمال المهيري أن يوم العلم مناسبة وطنية

غالية على قلوب كل أبناء الوطن، وفيها تتجلى أسمى المشاعر الوطنية والانتماء والوفاء للقيادة الرشيدة. وقال المهيري: «إننا في دولة الإمارات نفخر بمسيرة الخير والنمو بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويفضل تلاحمنا خلف قيادتنا الرشيدة أصبحت دولة الإمارات نموذجاً للرقى الحضاري والإنساني في مختلف المجالات».

#### تطور وتقدم

وأضاف المهيري: «إن وحدة الإمارات

### جمال المهيري: وحدة الإمارات وعلمها الشامخ انعكاس لاستقرار الوطن والافتخار بنهضته

### بتلاحمنا خلف قيادتنا أصبحت الإمارات نموذجاً للرقى الحضاري والإنساني

ورمزها الوطني المتمثل في علمها الشامخ، انعكاس لاستقرار الوطن والافتخار بنهضته الشاملة على يد أبنائه الذين وصلوا إلى مستويات غير مسبوقة من التطور والتقدم في كل المجالات، ضاربين أروع الأمثال في سعيهم لترسيخ قيم المحبة والتسامح التي غرس بذورها الأب المؤسس وباني نهضة الإمارات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم دولة عدل قامت على تكريم الإنسان، لتواصل مسيرتها نحو مستقبل زاخر بالتطور والحداثة والريادة».

وختم المهيري: «نحن في مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز نتعهد بمواصلة مسيرة التطور والتقدم لبلدنا الغالي وبذل كل غالٍ ونفيس كي يبقى علم الوطن خفاقاً بين الأمم».

انعقد افتراضياً على مدار 5 أيام بمشاركة  
خبراء ومتخصصين محليين وعالميين

## «ملتقى حمدان الدولي للتميز» يدعو إلى إيجاد بدائل عن نظم التدريس التقليدية

دبي - «أخبار التميز»

أكد المشاركون في ملتقى حمدان الدولي للتميز، الذي نظّمته مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز افتراضياً على مدى 5 أيام من 18 حتى 22 أكتوبر الماضي على ضرورة إيجاد بدائل عن نظم التدريس التقليدية، وأهمية التقييم المستمر للنظم البديلة، مشددين على دور خطط وأهداف التعليم في استراتيجيات التنمية المستدامة.



وتمكنه لتحقيق أعلى معدلات النمو والجودة، وذلك من خلال عدة مشروعات طموحة مثل نموذج حمدان EFQM التعليمي، والمركز العالمي للموهبة ومنظومة الجوائز التحفيزية، وبرامج دعم التميز واكتشاف ورعاية الموهوبين والمبتكرين، فضلاً عن المشروعات النوعية التي توفر تجارب وممارسات واقعية تسهم في بلورة بيئة تعليمية مبتكرة تلبي متطلبات الاتجاه العالمي للتعليم.

وتابع معاليه: «إننا نعمل بتناغم مع الشركاء الاستراتيجيين، ونتعاون بشكل جيد في تبادل الخبرات والمعلومات مع المؤسسات التعليمية المرموقة دولياً وإقليمياً من أجل نظام تعليمي أمثل يفي باستحقاقات المرحلة والمستقبل، ويسهم في توفير الحلول ويقدم خدمات فاعلة للمجتمع المحلي والعالمي، ويُمكن المعلم من التواصل والتعاون، والمشاركة في التفكير، ووضع الحلول الإبداعية بشأن القضايا العالمية الملحة مثل جودة التعليم والتنوع الثقافي، وتعزيز الصحة والمساواة بين الجنسين والبيئة والسلام».

وقال معاليه: «بالتأكيد فإننا في هذا الملحق عملنا على استقطاب خبراء دوليين متميزين للتحدث إليكم حول موضوعات مستجدة تهم الميدان التعليمي، وخصوصاً عن تحديات التعليم في أزمة كوفيد 19، وملامح تعليم المستقبل، ومحاور أخرى متصلة، والتي هي من القضايا المهمة لدى المنظمات الدولية المتخصصة مثل اليونسكو والإيسيسكو، ونحن على يقين بأن هذه التظاهرة التعليمية التي تقدم للمجتمع أفضل الممارسات التعليمية في الأداء التعليمي المتميز ستسهم في بناء الهوية الريادية في مجتمعنا، وستترك أثرها في بناء مستقبل التعليم والتنمية المستدامة».

#### مستجدات وظروف

من جهته، قال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء،



د. جمال المهيري

قيمة الحلول المبتكرة وأثر استخدام التقنيات الحديثة في مواصلة العمل المتميز والإنجاز الفاعل، وعلى مدى دورات جوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اتسم هذا الملحق بمحتواه الثري الذي يستعرض ممارسات تعليمية متميزة لعناصر المنظومة التعليمية من طلبة ومعلمين وتربويين حققوا أعلى معايير التميز التعليمي، وهي تعد من المحاور الرئيسية التي نهتم بها لأثرها في تسريع دمج المنظومة التعليمية في استراتيجيتنا التطويرية القائمة على الابتكار والذكاء الاصطناعي».

وأضاف معاليه: «نحن في مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حريصون على ترجمة رؤى وأهداف سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية الرئيس الأعلى للمؤسسة، في دعم التعليم

وناقش المتحدثون في الملحق تحديات التعليم في ظل جائحة كوفيد-19، نظراً للظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة، والتي دفعت الأنظمة التعليمية إلى ابتكار أساليب جديدة، وتوظيف الإمكانيات المتاحة للاستمرار في تحقيق رسالة المعلم السامية، واستشرفوا ملامح تعليم المستقبل من خلال نقاشات غنية شارك فيها الخبراء والباحثون والمعنيون في مجال التعليم من مختلف الجهات المتخصصة محلياً وعالمياً، والطلبة وفئات المجتمع.

ونظمت المؤسسة الملحق بهدف إشراك الطلبة وشرائع المجتمع والمهتمين في سلسلة من جلسات وورش عمل تمكنهم من اكتساب المزيد من المعارف والمهارات في مجال جودة التعليم، والتعرف على أحدث الممارسات العالمية في تطوير التعليم، والوصول به إلى آفاق جديدة من التميز.

وتمكن كافة فئات المجتمع والمتخصصون والطلبة من حضور الملحق افتراضياً، والاستفادة من مخرجاته الرامية إلى رفق منظومة التعليم في دولة الإمارات بأفضل الممارسات التعليمية في العالم، وذلك عبر الرابط [http://ha.ae/ar/web/guest/registration\\_form](http://ha.ae/ar/web/guest/registration_form).

ورافق الملحق معرض افتراضي لأفضل الممارسات الخاصة بفئات جائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على مدى أيامه الخمسة.

#### حلول مبتكرة

وكان الملحق افتتح أعماله بكلمة لمعالي حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، حيث رحب معاليه في بدايتها بالشاركون في الملحق. وقال معاليه: «يطيب لي أن أرحب بكم في هذا الملحق السنوي، والذي يعكس تنظيمه عن بُعد في ظل تداعيات جائحة كوفيد 19،

### مناقشة تحديات التعليم في ظل كورونا واستشراف ملامح التطوير

### حسين الحمادي: حريصون على ترجمة رؤى وأهداف حمدان بن راشد في دعم التعليم

### تبادل الخبرات والمعلومات مع المؤسسات التعليمية المرموقة من أجل نظام تعليمي أمثل

### جمال المهيري: الملحق يفتح آفاقاً جديدة لصناع التعليم لتعزيز جاهزيته لمختلف المتغيرات المستقبلية

عليه، وليس فقط قياسها من الناحية الرقمية أو المادية.

### مستقبل مستدام

وفي اليوم الثاني للملتقى شارك فيه من الولايات المتحدة الأمريكية البروفيسور جيمس أميرا، رئيس المجلس العالمي للتربية والتعليم، وعميد كلية التربية في «جامعة تكساس إيه أند إم الدولية»، وكان عنوان جلسته: «المعلمون المبتكرون ودورهم الجوهري بعد كوفيد-19».

وأثنى البروفيسور أميرا على أهمية جهود مؤسسة حمدان في هذه الأوقات الصعبة، لما تفعله من أجل تحقيق مستقبل مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز الابتكار والتميز.

وأوصى المعلمين والمبتكرين بتولي القيادة لخلق بيئات تعليمية جديدة، لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلم للجميع، وبالتالي تسريع تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. أجندة التعليم.

### 10 قواعد

وفي اليوم الثالث للملتقى قدم الدكتور صلاح معمار، أستاذ القيادة التعليمية المشارك في جامعة طيبة من المملكة العربية السعودية، جلسة تحت عنوان: «البيئة المعززة للتفكير»، أشار فيها إلى أهمية إشراك الأسرة في مبادرة المدارس المعززة للتفكير، وبالتالي خلق بيئة مناسبة للتطور.

وشرح الدكتور معمار 10 قواعد تساهم في إغناء بيئة الطلاب: وتتمثل في: المكتبة، البرامج، الغذاء، الدورات، الرسوم، القصص، المشكلات، القرارات، القيم، والألعاب المعززة للتفكير، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه مؤسسة حمدان في التشجيع على الابتكار والتميز، والمساهمة بخلق مثل هذه البيئات.

### أوضاع راهنة

واستعرض بورهين شاكرون من



جيمس أميرا



مروة صحراوي



جميل القرشي



د. صلاح معمار

والمنطقة والعالم، ففي اليوم الأول تحدث جميل القرشي من المملكة المتحدة، والمتخصص في طرق التفكير والسلوكيات لضمان الأداء العالي عن «الإنتاجية والأداء العالي في أوقات الأزمات»، وشارك القرشي الحضور خبرته في التعامل مع الأفراد والشركات لتحسين إنتاجيتهم وأدائهم.

وقال: «إن أساس التغيير في الأفعال يكمن في تغيير الأفكار لدى الفرد، وإن جذور النجاح المستدام وزيادة الإنتاجية والقدرة على التعامل مع الظروف الصعبة تعتمد كلها على عقلية الشخص ومواقفه السلوكية عند أدائه».

وشدد على أهمية تنمية مهارة الاتصال ومشاركة الأفكار، وخصوصاً مع الأشخاص الذين يمتلكون وجهات نظر مغايرة، وبالتالي العمل على ربط الأفكار التي لم يسبق أن ارتبطت.

وحض المشاركين في الملتقى على قياس الإنتاجية بالبعد المعنوي، أي تطور الفرد ليصبح أفضل مما كان

◀ **جميل القرشي:**  
**القدرة على التعامل مع الظروف الصعبة تعتمد على عقلية الشخص ومواقفه السلوكية**

◀ **جيمس أميرا يثني على جهود مؤسسة حمدان في تحقيق مستقبل مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية**

◀ **صلاح معمار:**  
**«حمدان التعليمية» تلعب دوراً مهماً في التشجيع على الابتكار والتميز**

الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «إن ملتقى حمدان الدولي للتميز يجسد حرص المؤسسة وسعيها الدائم لإبراز الاتجاهات العالمية في مجال التعليم، والآثار المترتبة على عمليات التعلم جرّاء المستجدات والظروف المرتبطة به». وأوضح أن الملتقى في هذه السنة يكتب أهمية خاصة، نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر به العالم نتيجة تضييق وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، وسعي القائمين على التعليم لإيجاد بدائل عن نظم التدريس التقليدية، ومراعاة كفاءة وجودة تلك النظم البديلة في الوقت الذي تشكل فيه خطط التعليم وأهدافه الأساسية التي تعول عليها استراتيجيات التنمية المستدامة في كل الدول.

وأضاف المهيري: «نحرص في مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز على استمرار هذا الملتقى، ومتابعة أحدث التطورات على صعيد التعليم في مختلف أنحاء العالم، ونقل التجارب الرائدة من أجل تعزيز المنظومة التعليمية، ودعم طلابنا في مسيرة التعليم واستمرار مسيرة التعليم بكل كفاءة وفعالية».

وتابع: «نحن على ثقة في أن الملتقى يقدم إضافة للمجتمع التربوي، ويفتح آفاقاً جديدة لصناعة التعليم والمستفيدين من أجل تعزيز جاهزيته لمختلف المتغيرات في المستقبل».

وأكد الدكتور جمال المهيري النجاح الكبير للملتقى في تسليط الضوء على أحدث التطورات في مجال التعليم في مختلف أنحاء العالم، بغية نقل التجارب الرائدة لتعزيز المنظومة التعليمية، ودعم الطلبة في مسيرة التعليم، وتعزيز فعالية وكفاءة العملية التعليمية. ولفت إلى أن الملتقى استطاع على مدى 5 أيام تقديم إضافة نوعية للمجتمع التربوي.

### جلسات

شارك في الجلسات مجموعة من أبرز المتحدثين والمحاضرين من الإمارات

وقالت: «يشمل التحالف العالمي للتعليم الاتحاد الدولي للاتصالات، والمجموعات الرئيسية التي تدعم المعلمين، مثل Education International أو مؤسسة Varkey Foundation، ومنظمة العمل الدولية، وفرقة العمل الدولية المعنية بالمعلمين من أجل التعليم 2030، والتي أصدرت مؤخراً دعوة للعمل لدعم المعلمين المتضررين من الوباء».

ونوهت بدور المنظمات العالمية مثل «اليونسكو» في وضع آلية يستفيد فيها المعلمون في كل دول العالم، مع التكاتف بشكل سريع لتبادل الخبرات والوقوف عند التحديات والتشارك في حلها، مشيرة إلى أن ضمان الجودة يتجلى بـ «الجهد المنظم والشامل لتحسين الجودة».

وخلصت الدكتورة الحوسني إلى أن التعليم عبر الإنترنت وجد ليبقى، وهناك توقعات كبيرة بضرورة استمرار التعليم عن بعد في الأزمات وفي غيرها، بحيث نترقب مستقبلاً مثيراً لصناعة التعليم في العالم.

#### التجربة الإماراتية

وقدمت حصة أحمد رشيد، مدير المجلس التعليمي 2 في وزارة التربية والتعليم جلسة تحدثت فيها عن التجربة الإماراتية في التعلم عن بعد.

وقالت حصة رشيد: «قررت وزارة التربية والتعليم أثناء الجائحة أن تستمر بالتعليم عن بعد من دون توقف، وفي الوقت الذي أعلنت فيه منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم، بأن أكثر من مليار ونصف قد توقفوا عن التعليم، أثبتت دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل النظرة الاستشرافية لقيادتها الرشيدة، أننا وبكل جدارة واقتدار استطعنا أن نتخطى التحدي، واستمررتنا حتى أصبحت دولتنا نموذجاً تحتذي به الدول الأخرى في مجال التعليم عن بعد».



د. أحمد سعيد ولد أباه



بورهين شاكرون



حصة أحمد رشيد



د. نجوى الحوسني

## بورهين شاكرون يدعو إلى النظر للموارد الجديدة المتاحة حتى نخرج من الأزمة بتصوير جديد

## أحمد ولد أباه: «بيت الإيسيسكو الرقمي» وسيلة ميدانية لها تأثير مباشر على الفئات الفقيرة

## نجوى الحوسني: التعليم عن بعد وجد ليبقى وهناك توقعات كبيرة باستمراره في غير الأزمات

## حصة رشيد: أثبتت الإمارات بفضل النظرة الاستشرافية لقيادتها أنها تخطت تحدي «كورونا»

فرنسا، وهو مدير قطاع السياسات ونظم التعلم مدى الحياة في «اليونسكو» في اليوم الرابع من الملتقى، تجربة المنظمة الأممية في تعزيز التعلم عن بعد في ظل الأوضاع الراهنة.

وتحدث عن كيفية التأقلم مع «الوضع الطبيعي الجديد»، وفقاً للأبحاث والإحصاءات التي قامت بها منظمة «اليونسكو» في تقدير نتائج التعلم عن بعد.

وأشار شاكرون إلى أهمية النظر إلى الموارد الجديدة المتاحة للاستثمار الذكي في التعليم حتى نخرج من الأزمة بتصوير جديد.

#### ممارسات متميزة

وفي اليوم نفسه قدم من المملكة المغربية الدكتور أحمد سعيد ولد أباه، مستشار المدير العام للشراكات والعلاقات الدولية في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» نظرة على الممارسات التعليمية المميزة في المنظمة.

واستعرض مبادرة «بيت الإيسيسكو الرقمي»، وهي مشروع يتمثل في تصميم مواد رقمية شاملة تحتوي على جملة من الأدوات المعرفية، مثل الدلائل التربوية لجميع المستويات والبرمجيات الرقمية ومحتويات تعليمية وتقييمية وعلمية وتكنولوجية للصغار والكبار، وهي وسيلة ميدانية لها تأثير مباشر وأكثر وقفاً على الفئات الفقيرة المستفيدة في الدول الأعضاء، لما تقدمه من أدوات تواصلية مرنة ووسائل تكنولوجية حديثة ومنتجات ومضامين رقمية شاملة.

#### ضمان الجودة

وفي اليوم الخامس والأخير ألقت الدكتورة نجوى الحوسني، عميدة كلية التربية بالإناة في جامعة الإمارات العربية المتحدة، الضوء على موضوع «ضمان الجودة في التعلم عن بعد».

وأشادت الدكتورة الحوسني بالجهود الدولية في دعم المعلمين،



قدمها فائزون في فئات «المدرسة»  
و«المعلم» و«التربوي»

## 3 ورش عمل حول أفضل الممارسات في التعلم عن بعد



والمشاركة، وتوفير الحماية للطلبة أثناء التعلم عن بعد، وكذلك توفير فرص تعلم مناسبة للطلبة، وتكافؤ الفرص في الوصول إلى الخدمات والأنشطة، وجودة حياة الطلبة خلال التعلم عن بعد حيث حرصت المدرسة على حصول الطلبة على الفرص اللازمة للتواصل مع زملائهم ومعلميهم، ومنحهم القدرة على إدارة أعمالهم المدرسية.

### أصحاب الهمم

من جهتها قدمت هدى عطية الفائزة بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة الماضية ورشة بعنوان: «أصحاب الهمم بين التمكين والتمكين الذكي .. عندما تكون التكنولوجيا في دعم وتمكين أصحاب الهمم وتعليم أفضل».

وشملت محاور ورشة العمل: «أصحاب الهمم ورؤية 2020، وممارسة بعنوان التعلم الذكي ودوره في تمكين أصحاب الهمم، والتعلم الذكي ودعم الخطة التربوية الفردية وآلية التطبيق، والتعلم الذكي ومعطيات التعامل مع الإعاقات، وتجربة من الميدان .. الأثر والنتيجة، والتحسين والتطوير.. النظرة المستقبلية».



الفجيرة للتعليم الثانوي، والحائزة على جائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة التربوي المتميز للعام 2019. فقدتم ورشة بعنوان: «تعليم الطلبة وجودة حياتهم أثناء التعلم عن بعد».

وأشارت إلى أن وزارة التربية والتعليم حرصت على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإنجاح مبادرة التعلم عن بعد، والقائمة على تكامل واستمرارية التعليم في الظروف المتغيرة والمستجدة، وضمان تحمل المسؤولية الذاتية والعامة لدى الطلبة داخل المجتمع المدرسي، والحد من المخالفات خارج أسوار المدرسة.

ولفتت في محور تعلم الطلبة وجودة حياتهم أثناء التعلم عن بعد إلى التزام الطلبة بالحضور

### دبي. «أخبار التميز»

شهد ملتقى حمدان الدولي للتميز عقد 3 ورش عمل، تم تسليط الضوء فيها على أفضل الممارسات في مجال التعلم عن بعد، وذلك في فئات: المدرسة المتميزة «خليجي»، والمعلم المتميز «محلي» والتربوي المتميز.

وتحدثت وفاء سلمان العريعر مديرة مدرسة فاطمة بنت اليمان المتوسطة - بنات من الكويت، والفائزة بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة 21 عن مبادرة «معلم استثنائي»، وهي مبادرة تطوعية مجانية تهدف إلى تمكين المشاركين من برامج تكنولوجيا التعليم، واكتساب مهارات التعامل مع التعلم عن بعد، ومهارات القرن 21.

وشرحت نشوى محمود معلمة مادة الرياضيات في المدرسة، ومشرفة المبادرة، الخطة التشغيلية للمبادرة ومجالها، والهدف العام لها، والمتمثل في تحقيق الجودة في التدريس، بالإضافة إلى الأهداف الإجرائية المتمثلة في التنمية المهنية للمعلمين.

### جودة الحياة

أما جميلة أحمد عبيد جميع الهنداسي مديرة مدرسة دبا

## محاور الورش شملت «معلم استثنائي» و«تعليم الطلبة وجودة حياتهم» و«أصحاب الهمم بين التمكين والتمكين الذكي»



مريم الغاوي تضيء على دور المؤسسة في اكتشافهم ورعايتهم

## «حمدان التعليمية» تشارك عن بعد بملتقى علمي للموهوبين في السعودية



مريم الغاوي

القرىات السعودية أن حكومة المملكة العربية السعودية أولت رعاية الموهوبين والمبدعين أهمية كبرى، واتضح ذلك جلياً من خلال تضمين اكتشاف ورعاية الموهوبين ضمن وثيقة سياسة التعليم في المملكة. وأشار إلى أن من أهم عناصر رؤية المملكة 2030 الاهتمام بالموارد الأهم وهو المورد البشري، وتوظيف إمكاناته في تحقيق هذه الرؤية، حيث إن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين يعتبر الاستثمار الحقيقي.



#### دبي، «أخبار التميز»

شاركت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الملتقى العلمي الأول الافتراضي في رعاية الموهوبين الذي أقيم تحت شعار «الإبداع في رعاية الموهوبين».

وقدمت الدكتورة مريم علي الغاوي مدير مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار، عضو الجمعية الأوروبية ECHA خلال الجلسة الثانية للملتقى ورقة عمل حول «دور مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في رعاية الموهوبين في الإمارات - من الاكتشاف والرعاية إلى التميز».

وكان الملتقى الذي نظّمته إدارة التعليم في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية انطلق تحت رعاية الدكتورة مها السليمان وكيل وزارة التعليم السعودية للبرامج التعليمية، وشارك فيه خبراء وأكاديميون.

وأكد الدكتور محمد بن عبدالله الثبتي مدير التعليم في محافظة

# تكريم الفائزين من «الطلبة» في فبراير و«الكبار» يونيو المقبل

## التقييم الأولي لفئتي مسابقة «مبتكرون» ديسمبر ويناير المقبلين

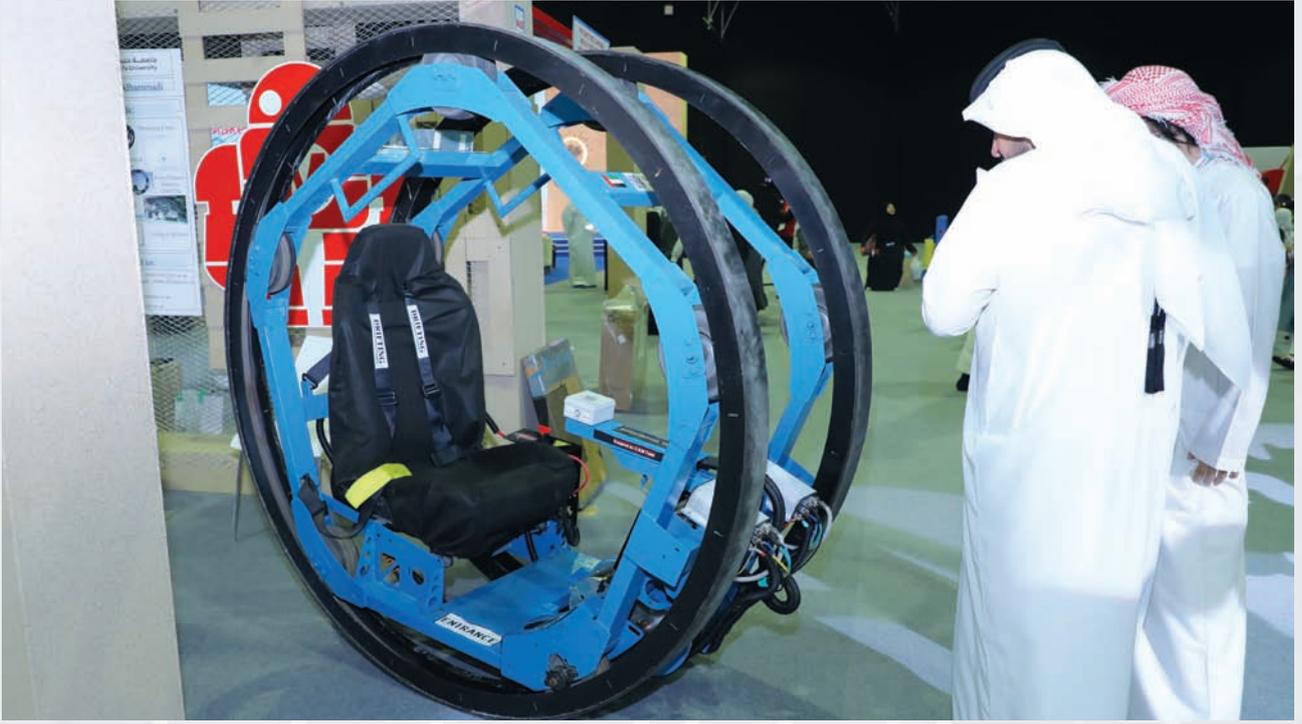


صور أرشيفية خلال مقابلات الدورة السابقة لمسابقة مبتكرون

### دبي . أخبار التميز،

حددت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بدء مرحلة التقييم الأولي للدورة الرابعة من مسابقة «مبتكرون» فئة الطلبة من عمر 9 إلى 12 سنة، في 1 ديسمبر المقبل وستستمر حتى 10 يناير 2021، وسيتم إعلان الفائزين وتكريمهم في فبراير المقبل، مشيرة إلى أن آخر موعد لاستقبال المشاركات هو 15 نوفمبر الجاري. أما مسابقة مبتكرون فئة الكبار من 18 سنة وما فوق، فقد تم تحديد 30 نوفمبر الجاري آخر موعد لاستقبال المشاركات، وستكون مرحلة التقييم الأولي في يناير المقبل، فيما يبدأ تطبيق المشاريع الابتكارية من 1 مارس حتى 30 أبريل المقبلين، والمرحلة الثانية من التقييم في شهر مايو المقبل، وسيتم إعلان الفائزين وتكريمهم في شهر يونيو 2021.





برامج التواصل الافتراضي، وتأهيل المشاريع الابتكارية المميزة لمرحلة التنفيذ، ويتوجب على الفرق المتأهلة تنفيذ المشاريع الابتكارية في مختبر «فاب لاب الإمارات»، والتأكد من جاهزيتها لعرضها على لجنة التحكيم في المرحلة الثانية من التقييم، ويتم اختيار المشاريع الابتكارية الفائزة، كما سيتم التسويق لها من خلال المنصات ووسائل الإعلام المختلفة.

وسيتم منح مكافأة مالية قدرها 20 ألف درهم وشهادة تقدير للمشاريع الابتكارية الفائزة، بالإضافة إلى منح شهادة مشاركة في المسابقة لكل المشاركين، فضلاً عن الترويج للمشاريع الابتكارية الفائزة والمميزة في مختلف وسائل الإعلام، ورعاية الأفكار الابتكارية المميزة لتحويلها إلى مشاريع وتوفير جميع المواد والاحتياجات لتنفيذها من خلال «فاب لاب الإمارات»، مع منح فرصة رعاية المشاريع الابتكارية الفائزة وتطويرها إلى منتجات نهائية تباع في الأسواق المحلية والعالمية.

ووسائل الإعلام المختلفة. وأما الحوافز والمكافآت، فسيتم اختيار 6 فائزين، مع منح مكافأة نقدية مقدارها 5 آلاف درهم وشهادة تقدير للأفكار الفائزة، كما ستمنح شهادة فكرة مميزة لأفضل 15 فكرة مميزة، مع منح فرصة تحويل الأفكار الفائزة والمميزة إلى نماذج ومشاريع عملية من خلال «فاب لاب الإمارات»، والترويج للأفكار الفائزة والمميزة في مختلف وسائل الإعلام.

#### فئة الكبار

أما مسابقة مبتكرون فئة الكبار من 18 سنة وما فوق، فتقوم على استقطاب الأشخاص والفرق الذين لديهم ميول وأفكار ابتكارية قابلة للتطبيق أو لديهم شغف الابتكار، ويتوجب على الفرق تجاوز مرحلتي التقييم الأولى والثانية للفوز بالمسابقة.

وتقوم الفرق بتسليم خطة تنفيذ المشروع الابتكاري في المرحلة الأولى، ويتم مراجعتها وتقييمها من قبل لجنة تحكيم مختصة، وستتم مقابلة الفرق عن بعد باستخدام

مقابلة الفرق المتأهلة عن بعد باستخدام برامج التواصل الافتراضي

استقطاب من لديهم ميول وأفكار ابتكارية قابلة للتطبيق أو شغف الابتكار

تحويل الأفكار الفائزة والمميزة إلى نماذج ومشاريع عملية من خلال «فاب لاب الإمارات»

وتقوم فكرة مسابقة «مبتكرون» فئة الطلبة من عمر 9 إلى 12 سنة، على استقطاب الطلاب الذين لديهم ميول وأفكار ابتكارية قابلة للتطبيق أو لديهم شغف الابتكار.

وتهدف المسابقة إلى تشجيع الطلبة على التفكير الابتكاري، بالإضافة إلى توفير البيئة المناسبة لمساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس من خلال «فاب لاب الإمارات».

ويشارك الطلبة في هذه المسابقة بأفكارهم الابتكارية من خلال رسم توضيحي للفكرة، ويتم تقييم هذه الأفكار، وتأهيل المميز منها إلى المرحلة النهائية من المسابقة.

ويتوجب على أصحاب الأفكار المتأهلة عرض أفكارهم في المرحلة النهائية على لجنة تحكيم مخصصة لهذا الغرض، وسوف يتم مقابلة الفرق عن بعد باستخدام برامج التواصل الافتراضي، وعليه يتم تقييم واختيار الأفكار المتفردة، وتحويلها إلى منتج من خلال «فاب لاب الإمارات»، كما سيتم التسويق والنشر والعرض للأفكار الفائزة من خلال المنصات



## مركز حمدان للموهبة يطلق إرشادات

### توعوية لأولياء أمور الموهوبين

د.بي. «أخبار التميز»

أطلق مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، عبر الحساب الرسمي للمؤسسة في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» حملة لتوعية أولياء أمور الطلبة الموهوبين.

وقدم المركز إرشادات ونصائح لأولياء أمور الطلبة الموهوبين حول كيفية مساعدة أبنائهم على الوصول إلى السعادة والتفؤّل، وقال إن حصول الابن على سعادته ليس كافياً لاستمراريتها، بل هناك العديد من العوامل التي إذا استطاع الابن تحقيقها من الممكن أن تتحقق له السعادة ومنها: الثقة بالنفس وتقدير الذات والإنجاز والقيام بالأعمال الجيدة والمفيدة باستمرار، والاهتمام بالجوانب الدراسية والدينية والأسرية

والاجتماعية والترفيهية، التي تدخل البهجة والسرور على النفس.

وأشار إلى أنه يجب على ولي الأمر أن يوضح لابنه أن السعادة شيء داخلي، ورضا داخلي عن النفس، ولا يمكن الحصول عليها من الخارج، وأنه عندما يرسم المرء الابتسامة على وجوه الآخرين يشعر بالسعادة، وإذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا يحمل له السعادة، فلنفرح لفرحه ولا نحزن على ما فاتنا، فهل يعيد الحزن ما فات؟ وأن تحول المحن التي تعترض حياتنا إلى منح وعطاء وننظر إلى الجزء الممتلئ من الكوب وليس الفارغ.

وأرشد المركز ولي الأمر إلى نشاط يمكن أن يطلبه من ابنه وهو أن يعرف الشخص السعيد من وجهة نظره، وأن يكتب عن شخصيات من المجتمع عاشت سعيدة، وأن يخطط مع إخوانه وأصدقائه في المدرسة لمشروع ينشر

السعادة، ويكون الهدف منه إسعاد الآخرين مع تحديد موضوع المشروع، والفئة المستهدفة، والمدة الزمنية، والوسائل والطريقة، وتقييم النتائج ومعايير النجاح للمشروع.

#### التفؤّل

وأما حول كيفية مساعدة ولي أمر الموهوب لابنه على التفؤّل، وهو النظرة الإيجابية والموضوعية والواقعية للأشياء والأشخاص أو الأحداث من حولنا، فأرشدته إلى عدم استخدام كلمة التفؤّل دون تطبيق، فبعض الأشخاص يستعملونها كأنها تزيين مغناطيسي، تهون عليهم مواقف صعبة مرت عليهم فيبقون في وهمهم، إذ عندما يفكر الشخص بطريقة متفائلة يتقدم وينمو، فيبحث دائماً عن حلول لكل مشكلة قد تواجهه.

ودعا مركز حمدان للموهبة

والابتكار ولي الأمر إلى أن يوضح لابنه أن من يعرف باب الأمل لا يعرف المستحيل، وأن التفؤّل يبعث على النهوض، وأنه يجعل النعمة نعمة، وهو من خصائص الناجحين في الحياة، وأنه يزرع الأمل ويعمق الثقة بالنفس، وينبع من الأمل، ومن الأمل يولد العمل.

وأرشد المركز ولي الأمر إلى نشاط يمكن أن يطلبه من ابنه وهو أن يجري مقابلة مسجلة مع شخصية من الشخصيات المتفائلة في المجتمع، وأن يجمع أشعاراً وحكماً عن التفؤّل، وأن يكتب قصة عن التفؤّل، ويرسم كاريكاتيراً عن التشاؤم، ويبعث رسالة إلى صديق متشائم يحثه فيها على التفؤّل، ويجمع الآيات والأحاديث التي تحث على التفؤّل، وأخيراً يلخص حياة شخصية من المجتمع هزمت اليأس، وبنقاشها يضع مشروعه الخاص عن التفؤّل.

# «حمدان التعليمية» تطلق حملة التعرف على الطلبة الموهوبين

دبي. «أخبار التميز»

أطلقت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حملة التعرف على الطلبة الموهوبين.

وذكرت المؤسسة أنه يشترط في المرشح أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن يكون في أحد الصفوف الدراسية من الرابع وحتى الثاني عشر، وأن يرفق ما يثبت موهبته في أحد المجالات المذكورة في نموذج الترشيح، لافتة إلى أنه قد يكون المرفق رسالة تزكية من المدرسة أو أحد المراكز المنتسب إليها الطالب أو الحصول على مراكز متقدمة في إحدى المسابقات أو المنافسات وغيرها.

وأشارت المؤسسة إلى أن هذا الطلب يُعد ترشيحاً مبدئياً، ولا يُشترط بموجبه قبول الطالب، موضحة أنه سيتم اختيار المرشحين وفقاً لمعايير ومراحل القبول المعمول بها في الجائزة، وتقبل الترشيحات الواردة من الطالب نفسه أو من ولي الأمر أو المدرسة.

ولفتت المؤسسة إلى أنه سيتم إعلام أولياء أمور الطلبة المقبولين بالبرنامج التي سيلتحق أبناءهم به لاحقاً.

## «حمدان التعليمية» تطلق خدمة «استشر» للموهوبين وأولياء أمورهم

دبي . «أخبار التميز»

أطلقت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز خدمة الاستشارات «استشر». وتأتي هذه الخدمة لتقديم الاستشارات الاجتماعية والنفسية والتربوية لفئة الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم، ومن يقوم على رعايتهم من معلمين ومختصين، ومساعدتهم في فهم احتياجاتهم وخصائصهم وطرق اكتشافهم والتعرف عليهم ورعايتهم. وأشارت المؤسسة إلى أنه سيتم استقبال الاستشارات من خلال الموقع الرسمي للمؤسسة وعبر نموذج طلب الاستشارة.

وتنطلق هذه الخطوة من قناعة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بأهمية رعاية الموهوبين، حيث كرست مهمتها تحت قيادة سمو راعي المؤسسة لإثراء جهود الأمة في هذا المجال، كما يأتي ذلك في ضوء وفاء المؤسسة بمسؤولياتها الوطنية والاجتماعية، وذلك من خلال تبني الحاجة إلى منح الدعم اللازم للتوجهات الحكومية والاجتماعية في رفع مستوى قاعدة الموارد البشرية التي تخدم حاضر الدولة ومستقبلها.

# 100 موهوب

## يشاركون في الورش الافتراضية ضمن برنامج نهاية الأسبوع

دبي. «أخبار التميز»

قدم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مجموعة من الورش الافتراضية ضمن برنامج نهاية الأسبوع للموهوبين 2020، الذي امتد من 19 سبتمبر الماضي وحتى 7 نوفمبر الجاري، وشارك فيها أكثر من 100 طالب موهوب.

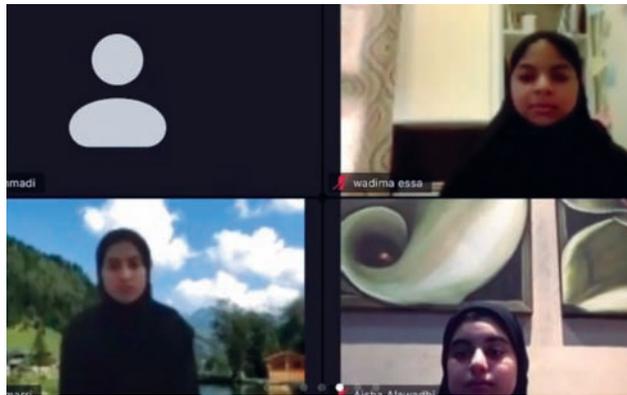
واستهدف البرنامج تزويد الطلبة الموهوبين بأحدث التقنيات العلمية في مجالات وتخصصات مختلفة، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات باستخدام منصات تعليمية افتراضية متطورة للتعلم عن بعد. وتضمنت الورش التي شارك فيها الطلبة الموهوبون إدارة المشاريع، والكتابة العلمية، والابتكار المنزلي باستخدام متحكم الأردوينو، والبحث عن الكنز، وتصميم المواقع.



## بالتعاون مع «محمد بن راشد لإعداد القادة» و«دبي العقاري» ورشتا عمل لإثراء معارف 40 موهوباً

دبي. «أخبار التميز»

لإعداد القادة، وطروب سليمان من معهد دبي العقاري. وتعرف الطلبة خلال الورشتين على العديد من التخصصات والخدمات التي يقدمها كل من مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، ومعهد دبي العقاري، للمجتمع، وشارك الطلبة الموهوبون بأرائهم وقدموا بعض المقترحات التي من الممكن تطبيقها في الجهات، كما أعدوا تقارير تلخص ما تم تعلمه في هاتين الورشتين، مما يساهم في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم.



شارك أكثر من 40 من طلبة مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في ورشتي عمل تعريفيتين وإثرائيتين، عقدتا بالتعاون مع مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، ومعهد دبي العقاري.

وقدم الورشتين كل من سارة شو من مركز محمد بن راشد



دورة خاصة بالتصدي لجائحة «كوفيد - 19»  
ديسمبر المقبل آخر موعد لتقديم  
طلبات «حمدان . الإيسيسكو»

17



أعلنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن آخر موعد لتقديم طلبات المشاركة في الدورة الثانية من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - الإيسيسكو للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي هو 17 ديسمبر المقبل، مشيرة إلى أن هذه الدورة خاصة بالتصدي لجائحة كورونا «كوفيد-19».

وتهدف الجائزة إلى تحفيز وتكريم القائمين على المبادرات التطوعية والأعمال الخيرية في مجال التعليم، وتشجيع الجهود التطوعية من أجل تطوير منشآت تربوية جديدة، والنهوض بالبنى التحتية التعليمية والمنشآت التربوية في العالم الإسلامي.

وذكرت المؤسسة أن المؤهلين للترشح للجائزة هم الجهات الخيرية والمؤسسات التطوعية والمانحون والمتبرعون، ممن يقدمون خدمات خيرية في مجال تطوير المنشآت التربوية.

#### قيمة الجائزة

وتمنح الجائزة كل سنتين لثلاثة فائزين من الشخصيات أو المؤسسات التي أسهمت في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي، وتصل قيمة الجائزة إلى 300 ألف دولار أمريكي، بحيث يحصل كل فائز على درع الفوز، ومكافأة قدرها 100 ألف دولار أمريكي يتم توظيفها في تطوير العمل الخيري، وخاصة دعم المنشآت التربوية.

#### كيفية التقدم للجائزة

ولفتت إلى أنه يمكن تقديم طلبات الترشيح للجائزة من خلال طريقتين: أولهما «الترشح الذاتي»، وذلك بأن يقوم المرشح بتحرير واستكمال «استمارة الترشح»، وإرسالها بعد الاعتماد إلى البريد الإلكتروني: Hamdan.icesco.prize@ha.ae والطريقة الثانية «الترشيح بالنزكية»، وذلك بأن تقوم جهة التزكية بتسمية المرشحين، من خلال

### الجائزة تمنح كل سنتين لـ 3 فائزين وتصل قيمتها إلى 300 ألف دولار

### المؤهلون للترشح هم الجهات الخيرية والمؤسسات التطوعية والمانحون والمتبرعون

### تشجيع الجهود التطوعية لتطوير منشآت تربوية جديدة والنهوض بالبنى التحتية التعليمية



استكمال «استمارة الترشح»، وإرسالها بعد الاعتماد إلى البريد الإلكتروني السابق، ويشترط تعبئة استمارة الترشح باللغتين العربية والإنجليزية، ولا تؤخذ بعين الاعتبار استمارات الترشح غير المستوفية للشروط.

#### الاختيار

وأشارت المؤسسة إلى أنه بعد مراجعة الاستمارات الواردة وفق الموعد المحدد من قبل لجنة الفرز وبعد استبعاد المرشحين غير المؤهلين، تحال الاستمارات المقبولة إلى لجنة تحكيم دولية تعقد اجتماعاتها في دبي لتقييم واختيار الفائزين بالجائزة، وسيتم الإعلان عنهم بعد اعتماد النتائج، وتسليم الجوائز للفائزين خلال حفل رسمي يتم تنظيمه بالتعاون مع منظمة «الإيسيسكو».

يذكر أنه تم إنشاء «جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - الإيسيسكو للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي» في العام 2017، بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».



تربويون؛ ما يهمنا نواتج التعلم ولا عبرة  
للمكان.. ودور الأسرة مهم

## «كورونا» يحول مقاه إلى أماكن للدراسة وحل الواجبات





فرضت جائحة كورونا المستجد «كوفيد 19» تغييرات في آليات وأساليب التعلم، ما دفع بعض الطلبة إلى اللجوء إلى المقاهي خلال التعلم عن بعد أو حل الواجبات المدرسية فيها، إما لتخفيف الملل والرغبة في تبادل المعلومات مع الأصدقاء، أو لضيق المساحات المتوفرة في المنزل، أو للتغلب على مشكلات في الانترنت.

وأكد تربيون أن النظرة إلى أماكن الدراسة قد تغيرت، فالمكان لم يعد مهما طالما تتوفر فيه متطلبات التعلم، فالمهم هو التقنيات المتوفرة وقدرتنا على التعامل معها، واستغلالها بأفضل شكل مشدد على دور الأسرة في الرقابة على أبنائها كي لا تخرج الأمور عن السيطرة، مشيرين إلى أنه قد نجد مستقبلاً مقاهي مخصصة للطلبة توفر لهم أجواء خاصة ومناسبة للدراسة.

### تطور سريع

وقال الدكتور عبد العزيز الحمادي، مدير إدارة التلاحم الأسري في هيئة تنمية المجتمع بدبي: «تغيرت نظرتنا اليوم إلى المدرسة التقليدية، والصفوف والمقاعد والسيبورة، وبالتالي تغيرت كذلك نظرتنا إلى مكان الدراسة، وأدركنا أن المكان لا يهم قدر ما تهتمنا بالتقنيات، وقدرتنا على التعامل معها، واستغلالها بأفضل شكل، حتى نتجح في تجربة التعلم عن بعد، وبالتالي لن نتوقف أمام أي تفاصيل، فما يهمنا اليوم هو نواتج التعلم وليس الأساليب التي تتطور كل يوم، وبالتالي لم يعد المقهى مكاناً للثثرة وشرب القهوة فقط، بل أصبح أيضاً مكاناً للدراسة والعمل، وحتى نحن اليوم ننظم اجتماعات العمل في المقاهي، وتبقى فقط بعض التفاصيل، وأهمها الهدوء مثلاً، فالطالب الذي يتشتت ذهنه ويفقد تركيزه في الأماكن العامة لن تناسبه الدراسة في المقهى، وعموماً على الأهل مراقبة الطلبة وتوجيههم ونصحهم، والطالب الذي يرتاد المقاهي هو أكبر من ألا يعرف مصلحته، بالتأكيد هو يدرك جيداً ما يفعله، ولن يدرس في المقاهي إن لم

باستمرار، وقد يكون إرتياد الطلبة للمقاهي للدراسة جانباً من جوانب هذا التطور، وبرأيي أن الأهل عليهم الاهتمام بمراقبة الطالب، فالبعض يشعر بضغوط نفسي جراء البقاء بين 4 جدران طوال الوقت، وسيكون من المفيد له تغيير مكان الدراسة بين الحين والآخر، والبعض الآخر بالعكس لا يمكنه التركيز وسط ضجيج المقاهي».

### مراعاة الفروق

ومن وجهة نظر أحمد زهير يوسف، استشاري تربوي، فإن موضوع الواجبات المدرسية يعتبر موضوعاً دقيقاً جداً، ولا بد خلال إعطاء الواجبات مراعاة الفروق بين الطلبة، وبالتالي ينبغي أيضاً مراعاة الفروق بينهم فيما يخص المكان المناسب لأداء هذا الفروض والواجبات، فبعض الطلاب قد يمنعهم الملل من النجاح في حل الواجبات، ويفضلون تغيير المكان لكسر الروتين، والبعض الآخر بالعكس يجدون صعوبة في تحويل أماكن التسلية كالمقاهي إلى مكان للدراسة، وبرأيي على الأهل عدم التضييق على الطلبة خاصة أنهم يخوضون اليوم تجربة تعليمية جديدة من خلال التعلم عن بعد، ويحتاجون لكل دعم وتشجيع، وذهابهم إلى المقهى لا يعني انشغالهم عن الدروس،



أحمد زهير يوسف



د. سمر روعي الفيصل



د. عبد العزيز الحمادي

## تغيير مكان الدراسة بين الحين والآخر مهم لزيادة التركيز وتجديد الطاقة

## أولياء الأمور مطالبون بعدم التضييق على أبنائهم لاسيما أنهم يخوضون تجربة تعليمية جديدة

## هناك مقاهٍ خاصة للشعراء والأدباء فلماذا لا يكون بعضها مخصصاً للطلبة فقط؟

يجد استفادة حقيقية».

### إيجابيات وسلبيات

يلجؤون للمقاهي وغيرها من الأماكن العامة ليمكنوا من نقل الواجبات من زملائهم بعيداً عن رقابة الأهل، ولكن بالمقابل هناك طلبة يبحثون فقط عن التجديد وكسر الروتين، أو يحبون الالتقاء بأصدقائهم لتبادل المعلومات معاً، فمن ناحية إهمال الواجبات أو اللجوء للغش، لن يتأثر الطالب بالمكان، وبالتالي كذلك عندما يرغب الطالب حقاً في إنهاء فروضه فلن يتأثر بالمكان، سواء غرفته أو المقهى». وأضاف: «تتطور العملية التعليمية

من جهته، قال الدكتور سمر روعي الفيصل، أستاذ جامعي: «لكل شيء بالطبع إيجابيات وسلبيات، ولا يمكن أن ننكر أن التعلم عن بعد قدم حلولاً مناسبة لاستمرار العملية التعليمية في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة، ولكن بالمقابل كانت هناك بعض السلبيات وأبرزها لجوء البعض للغش، فبعض الطلبة للأسف قد

## عمر الطالب

ومن وجهة نظر التربية عاثة عمر المهري، فإن الأمر يرجع إلى عمر الطالب أو الطالبة، ومن الصعب على الطلاب الصغار الذهاب إلى المقاهي، بينما نلاحظ هذا لدى طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، وأعتقد أن وصول الطالب إلى هذا العمر كفيل يجعله مدركا لمصلحته، فلو ذهب مرة ومرتين وثلاثاً للمقهى، ولاحظ أنه لا يستطيع التركيز، ولم ينجح في حل واجباته، فبالطبع لن يكرر الزيارة، أما إن توفر له في المقهى ما لا يجده في بيته، فبالطبع سيجد فيه الحل، ففي بعض البيوت مثلاً قد يكون الإنترنت ضعيفاً، مما يعيق عملية حل الواجبات، وقد يكون البيت صغيراً، فلا يجد الطالب مكاناً للدراسة، بينما يجدها في المقاهي، خصوصاً الهادئة التي توفر خصوصية لكل زائر.

وأضافت: «ابنتي في الصف الأول الابتدائي، وبالطبع المكان المثالي لحل الواجبات هو المنزل، وتحت إشرافي، ومن الصعب إقناعها هي ومن هم في سنها أن المقاهي للدراسة، فكل مكان خارج المنزل هو للترفيه فقط، ولكن بالطبع بالنسبة للكبار، فهم يدركون أن هذه الأماكن ليست ترفيهية فحسب، وهم يدركون مصلحتهم جيداً، وهناك دائماً مقاه خاصة للشعراء والأدباء، ويبدو أنها ستصبح للطلاب أيضاً».

## النظرة الكلاسيكية

وتحدثت خلود إبراهيم، أمينة مكتبة في مدرسة أكاديمية عجمان، وهي أم لطفلين، قائلة: «يعتبر حل الواجبات المدرسية في المقاهي من النظرة الكلاسيكية أمراً غير مقبول، باعتبار المقاهي أماكن للترفيه وليست للدراسة، بما فيها من ملهيات، وعدم تركيز على الدراسة، لكننا لا نستطيع في الوقت الحالي أن نطبق هذه النظرية، لأن الحال قد تغيرت وأدوات الدراسة كذلك، ولجوء الطلبة إلى هذه الأماكن بحثاً عن الإرسال القوي في الإنترنت، والخروج من الملل الذي تم وضع الطالب فيه مع الكمبيوتر من غير مشاركة اجتماعية فعالة في عملية التعليم والتعلم، وهناك فوائد



فاطمة المنصوري



نعيمة الحمادي



علي محمد السلامي



وعاشوا فترة طويلة بالحجر المنزلي، مما انعكس سلباً على نفسياتهم».

## الأمر نسبي

وأكدت المعلمة فاطمة سالم المنصوري، أن الأمر لا يمكن تعميمه سواء إيجاباً أو سلباً، فما يناسب طالباً قد لا يناسب غيره، وما يناسب ظروف طالب ليس بالضرورة أن تناسب غيره، فمن جهة إذا توفرت مثلاً للطالب بيئة دراسية جيدة في البيت، فما الذي سيدفعه للذهاب إلى المقهى، ولكن في الوقت ذاته يميل البعض إلى التغيير، فلا يمكنهم التركيز يوماً في المكان نفسه، فتكون عندها زيارتهم إلى المقهى مناسبة لهم، بينما لا يمكن للبعض الآخر التركيز في الضوضاء، ويبحثون عن مكان هادئ للدراسة، وبالتالي لن يتناسبهم أبداً الدراسة في المقاهي، إذا الأمر نسبي، ما هو جيد للبعض سيئ للبعض الآخر، لذا التقليد مرفوض، والتعميم كذلك، والأفضل أن يدرس كل طالب بالطريقة التي تناسبه، وما يهمنا كمعلمين هو النتيجة، أي المهم أن يحل الطالب واجباته ويفهم دروسه.

بل بالعكس قد ينجحون هناك في حل الواجبات بشكل أفضل، لأن الملل يضيق عليهم، ويجعل عقولهم تتجمد وترفض تلقي المزيد من المعلومات.

وأضاف: «إن علينا أن نقبل أي تغيير اليوم، وأن ندرب الطلبة عليه، ومن أهم التغييرات المطلوبة نوعية الواجبات المدرسية، إذ نحتاج اليوم إلى واجبات ذات نمط مختلف تتطلب من الطالب مثلاً البحث والتفكير والإبداع، ونبتعد عن الواجبات التقليدية، وبالطبع تلك الواجبات البحثية يمكن حلها في مجموعات وفي الأماكن العامة دون عوائق، وهي تسهم في إيقاف عمليات الغش والنقل بين الطلبة، وتلزم كل طالب بالبحث والتركيز والمحاولات الجادة لإنجاز الواجبات».

## مقاه خاصة مستقبلية

من جهته، قال علي محمد السلامي، رئيس وحدة شؤون الطلبة في مدرسة الفجيرة للتعليم الثانوي - بنين: «يسعى القائمون على العملية التعليمية باستمرار إلى تطويرها، والنماشي مع برنامج الشيخ محمد بن راشد للتعليم الذكي، حتى ما قبل الجائحة والنزاهة الطلاب بالتعلم المباشر، كانت أساليب التعلم الذكي متاحة ومتوفرة وتم تدريب الطلبة عليها، لهذا حين فاجأنا الجائحة كانت الأمور سلسة، وتمت عملية التعلم عن بعد دون عقبات تذكر، ولكن تبقى دائماً لدينا مشكلة واحدة حاضرة، وهي الأمور التقنية التي تخرج فيها الأمور عن السيطرة، فأى طالب معرض لأي انقطاع أو عطل في الإنترنت، وعندها يكون المقهى هو الحل المناسب لتوفر الإنترنت باستمرار، نحن نتطور باستمرار، وأي تطور هو من مصلحة التعليم، وعلينا أن نواكب التطور ولا نرفضه أو نقف في طريقه، ولا بأس من الاستفادة من أي فرصة وأي تغيير، ولا أجد مشكلة في ذهاب الطالب بين الحين والآخر لحل واجباته إلى المقهى، المكان بحد ذاته ليس مهماً، إذ المهم الحرص على التعلم تحت أي ظروف وفي كل الأحوال، وأن نستمر في التطور والتعلم، وقد نجد مستقبلاً مقاهي مخصصة للطلبة، توفر لهم أجواء خاصة ومناسبة للدراسة».

## تغيرات جذرية

وتحدثت التربية نعيمة الحمادي، من واقع تجربتها في مجال التعليم من جهة، وكأم لخمسة أبناء في مراحل دراسية مختلفة من جهة أخرى، وقالت: «أعتقد أن النمط التقليدي للتعلم المتمثل في الصف والسيورة تغير جذرياً دون أن يتأثر الطالب، فلا يزال يتلقى تعليمه عن بعد من خلال الكمبيوتر المحمول، وبالتالي لا يمكننا أن نلزمه بنمط تقليدي في حل الواجبات، فجلوسه على كرسي وطاوله للدراسة في غرفته، لا يختلف كثيراً عن جلوسه في مقهى للغرض نفسه، بل بالعكس ستتجدد طاقته، وتحسن نفسيته ويرتفع بالتالي معدل تركيزه بخروجه إلى مكان لطيف وشرب كوب من القهوة في المقهى، فهذا ما يفعله أبنائي خصوصاً ممن يدرسون في الجامعة والثانوية، فأنا أصحبهم إلى المقهى القريب منا ليتابعوا دروسهم وواجباتهم بعيداً عن أجواء المنزل التي أصبحت مملة بالنسبة لهم، لاسيما أنهم لا يذهبون كالسابق إلى المدرسة،

الطالبة في الصف الثاني عشر: «توفر لي الدراسة في المقهى فرصة للقاء صديقاتي، لتبادل المعلومات والأفكار، خاصة في الواجبات العملية والمشاريع والأبحاث الجماعية، كما كنا كالسابق في المدرسة، فلقاؤنا في المقهى يقلل سلبيات ابتعادنا عن بعضنا، وما قد يحدث من سوء فهم، فالتواصل المباشر يحقق نتائج أفضل من التواصل عبر محادثات الـ «واتساب»، وبالنسبة لي يمكنني عادة التركيز في الضوضاء والازدحام، لذا توفر لي الدراسة في المقهى فرصة لتحسين نفسياتي ولقاء صديقاتي وتجديد روتيني يومي».

### البحث عن الهدوء

وترى فاطمة خلفان الشامسي، الطالبة في الصف الثامن أن المقهى ليس مكاناً مناسباً للدراسة، وهو مكان عام يفتقد للخصوصية، وقالت: «لا يمكنني التركيز بينما كل من هم حولي يتحدثون، إضافة للأغاني وحركة الزوار والعاملين في المقهى، أظن أنني سأفقد تركيزي، لذا أجد أن الدراسة في غرفتي بهدوء أفضل حيث سأنهي واجباتي بشكل أسرع، وإن احتجت لمساعدة من إحدى صديقاتي أتواصل معها عبر الهاتف ونتعاون في الواجبات والدروس».

### البيت أفضل

وقالت مريم رفعات، الطالبة في الصف الثامن: «لا أظن أن المقهى مكان مناسب للدراسة، فمن الصعب التركيز في مكان مخصص للتسلية والترفيه، وأظن أن الدراسة في المنزل أفضل، وقد يواجه البعض مشاكل مؤقتة في الانترنت، فيضطر للذهاب إلى المقهى لينجز فروضه، أو قد يعمل الطالبة على واجب مشترك فيلتقون في المقهى لإنجازه، ولكن أن يتكرر هذا باستمرار فأراه أمراً غير مفضل، ويشتت الطالب».



فاطمة الزعابي



مرام المسلم



خلود إبراهيم

كان لدي القليل من الأشياء لأفعلها، ليس هناك أي مشكلة في الذهاب إلى المقهى. نعم أعتقد أن ذلك سيساعدني على الاستمتاع بالوقت أثناء الدراسة».

### لا للملح

من جهتها، قالت فاطمة إبراهيم حسن بن حنيفة، طالبة في الصف العاشر: «إن حل وأداء الواجبات والمشاريع في المقاهي سوف يخفف عني الملل، مما سيساعد على تحفيزي لأداء أعمالي، أما بنسبة للدراسة للامتحانات، فلا أستطيع التركيز في المقهى، فأنا أحتاج إلى مكان خاص لي، لأنني أفضل المذاكرة في مكان هادئ جداً».

### لقاء الصديقات

وقالت فاطمة مبارك علي الحمادي،



فاطمة الشامسي



مريم رفعات



فاطمة إبراهيم



فاطمة الحمادي

منها التعلم بالتجربة والخطأ وتبادل الأفكار، والحلول بين التلاميذ مع بعضهم، وتفعيل العمل الجماعي بين الطلبة مع بعض المرح والخروج عن التقليد».

وبالنسبة لثشتت التركيز أكدت خلود أن الطالب الذي يرغب حقاً في فهم دروسه والاستفادة منها لن يتأثر بأي ظروف محيطه به، والعملية التعليمية اليوم تحتاج إلى الكثير من المرونة مع المحافظة على الأساسيات في التعليم.

### أنماط التعلم

ومن واقع خبرتها وتعاملها مع الطلبة قالت مرام المسلم، اختصاصية اجتماعية ونفسية: «هناك عدة أسباب قد تدفع الطالب لحل واجباته في المقاهي، منها ضيق المساحة في منزله مثلاً، وعدم توفر مكان مخصص له، أو مشكلات في الانترنت، أو رغبته في تبادل المعلومات مع أصدقائه، وبالنسبة للغش مثلاً ونقل الواجبات، فالطالب الذي لا يهتم بمصطلحاته ويريد أخذ الحلول جاهزة، لن يؤثر عليه المكان، فالواجبات ترسل اليوم عبر الـ «واتساب» والبريد الإلكتروني، ومن جانب آخر قد تعتبر بعض المقاهي بيئة غير مناسبة للدراسة من حيث الضجيج والموسيقى، ولكن في الوقت ذاته تغير اليوم النمط التقليدي للمقاهي، فهناك أماكن هادئة، بل توفر للطالب جلسة مريحة وانترنت مع توفر الطعام والشراب دون أن يضطر الطالب للنهوض وتحضير ما يريد، ولكن من المهم ألا يقلد الطالب غيره دون أن يقدر عواقب هذا، فهناك كما نعرف فروقات بين الطلبة فيما يخص أنماط

التعلم، فالبعض لا يتأثر بالمحيط الخارجي، بينما البعض الآخر لا يمكنه متابعة دروسه إلا في مكان محدد وهادئ، وعندها من الأفضل له

البقاء في المنزل». وأكدت المسلم أن التعليم الهجين اليوم فرض الكثير من المستجدات على الطلبة، ومنها أن طلبة التعلم عن بعد يجدون في المقاهي أماكن مناسبة لتبادل الشرح والمعلومات وإنجاز الفروض المطلوبة، ومن جهة أخرى قد يكون سكن الطالب بعيداً عن المدرسة فيفضل الجلوس في مقهى قريب لحل الواجبات، ومن ثم يعود إلى منزله بعد أن يخف الازدحام، ويكون هو قد أنهى دروسه.

### الاستمتاع بالوقت

وقالت فاطمة جمعة الزعابي، الطالبة في الصف العاشر: «أعتقد أن ذلك يعتمد على مقدار العمل الذي أقوم به، إذا كان لدي الكثير من الأشياء للقيام بها، والتي تحتاج الوقت والتركيز، فسأبقى في المنزل وأقوم بواجبي المنزلي. لكن إذا





مديرة مركز دبي لأصحاب الهمم الفائز بـ «المدرسة المتميزة» للدورة 22

## معايير «حمدان التعليمية» ترسم مساراً واضحاً للتميز وجودة الأداء

حافزاً لضيق العمل لتقديم المزيد من العطاء، وتقديم الأفكار الخلاقة، وألقت على عاتقهم مسؤوليات كبيرة في رحلة البحث المستمرة عن كل ما هو جديد والارتقاء للأفضل والإنجاز والاستدامة.

### تثمين

وتوجهت الدربي إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية بالشكر لإنشائه هذا الصرح الكبير قبل أكثر من عقدين من الزمن حيث أسهمت نظراته الثاقبة في مجال التعليم الذي تركز عليه حضارات الشعوب وتقدمها، وتبني مهمة رائدة وفريدة في الارتقاء بالأداء في مراحل التعليم كافة.

وأشارت الدربي إلى أن مؤسسة



عائشة عبدالله الدربي

«المؤسسة ترسخ مفهوم الجودة والارتقاء بالأداء وترفد السياسات الوطنية بمنهج واضح متناغم

تشمل تمكين ودمج أصحاب الهمم. ولفتت إلى أن من أهم أسباب تميز المركز التخطيط المواكب لسياسات الدولة وتوجهاتها، وتبني سياسة التميز والإبداع والجودة، وغرسها لدى الموظفين كافة، واستشراف المستقبل الذي رسمه لنا قادتنا، حفظهم الله، على المستويات كافة، كيف لا وقد أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، السياسة الوطنية لأصحاب الهمم من المركز عام 2017.

### سمعة عالمية

وقالت: «إن مؤسسة حمدان لها وزنها وقيمتها وسمعتها على المستويين المحلي والدولي، وقد شكل الفوز

دبي - محمد علي

أكدت عائشة عبدالله الدربي مديرة مركز دبي لأصحاب الهمم الفائز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة للدورة 22، أن معايير مؤسسة حمدان أسهمت في تقييم النهج المتبع في المركز.

وأشارت إلى أن معايير المؤسسة غنية بتفاصيلها، وتسهم في رسم طريق واضح للتميز، وترسخ مفهوم الجودة والارتقاء بالأداء إلى أعلى مستوى، وترفد السياسات الوطنية بمنهج واضح متناغم، وتعزز الأداء التعليمي في القطاعات كافة التي من بينها القطاع الذي يعنى بأصحاب الهمم ضمن رؤية مستقبلية عظيمة

في مجال الروبوت والبرمجة والذكاء الاصطناعي، والحصول على العديد من الجوائز والمراكز الأولى والمشاركة في 9 معارض ابتكار على مستوى الدولة، وفوز المشروع في جائزة خليفة التربوية.

### شركاء في النجاح

وأوضحت أن أولياء الأمور هم شركاء المركز في النجاح، وذلك من خلال التواصل الفعال، وإشراكهم ومشاركتهم في الكثير من الأنشطة والفعاليات، وتم إطلاق مبادرة «لتتقي لتتقي» إذ تم تنظيم 5 لقاءات توعوية تخصصية تم تعميمها على المراكز الحكومية التابعة لوزارة تنمية المجتمع، كما تم إطلاق مبادرة «حياكم»، وهي تتضمن العديد من البرامج والاجتماعات الدورية منها «موهبتك تخلق موهبتهم»، و«صباحنا أحلى»، و«كشنة»، و«لنبدأها صح».

وذكرت الدربي أن أفراد المجتمع هم استكمال منظومة النجاح، فهم الداعمون والمساهمون في تحقيق أهداف المركز، فمجتمعنا معطاء بريادة، لافتة إلى مبادرة «سفراء الهمم» وهو برنامج توعية لأخوة أصحاب الهمم وطلبة مدارس التعليم العام لتعليمهم وتمكينهم من كيفية التعامل مع أصحاب الهمم، ومبادرة «شكرا» لتكريم جميع الشركاء والمساهمين والداعمين والموردين لبرامج الخطط السنوية والتشغيلية عرفانا بعبائهم، وخير زايد» لتحفيز أفراد المجتمع على العطاء والتبرع بأجهزة وأدوات مساندة لأصحاب الهمم وتوصيلها إلى المحتاجين في دول أخرى بعد صيانتها وإعادة تأهيلها، و«قافلة الإبداع» لتوعية المجتمع والجهات الحكومية بقدرات أصحاب الهمم وإنتاجيتهم والخدمات المتميزة المجانية المقدمة في المركز، ومبادرة «لبيه» والتي تشمل زيارات ميدانية تقييمية لمنازل أصحاب الهمم للتأكد من توفر اشتراطات الأمن والسلامة وضمان الالتزام بالمعايير والمواصفات التي تضمن سلامتهم.



### مشاريع ابتكارية

أفادت الدربي أنه في بند إدارة الموارد والمشاريع تم تأسيس مشاريع ابتكارية هي الأولى من نوعها لأصحاب الهمم في الوطن العربي والدولة، ومنها مشروع التعلم التقني «الروبوت»، وهو أول مشروع تقني على مستوى الوطن العربي والفائز بجائزة خليفة التربوية، و«مركز الابتكار»، وهو المركز التقني المعتمد للتدريب ونشر الثقافة التقنية لتدريب أصحاب الهمم في مراكز أصحاب الهمم الحكومية والخاصة، و«الزراعة المائية والعضوية» لتمكين أصحاب الهمم فوق سن 18 وتدريبهم على مهن مناسبة لقدراتهم في مجال الزراعة والتسويق للمنتج والتدريب على البيع في فروع تعاونية الاتحاد التي رعت المبادرة، ومشروع «غرس» لنباتات الزينة بفكرة ابتكارية وصناعة أصيص حجري بأنامل أصحاب الهمم.

خلال دمجهم في المجتمع وتنمية قدراتهم الوظيفية، وكذا مبادرة «القراءة» لتعليم الطلبة وتمكينهم من أساسيات القراءة والمشاركة على مستوى الدولة.

ومبادرة «مبتكرون»، من خلال تأسيس أول فريق علمي من أصحاب الهمم أغلبهم من ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد في مجال الروبوت منذ 2014، وتمكينه من ابتكار 6 ابتكارات، والحصول على العديد من الجوائز، والمشاركة مع أقرانهم في 8 مسابقات مع وزارة التربية والتعليم

القيادة وتمكين الموظف من العمل وتحمل المسؤولية.

### سر النجاح

وذكرت الدربي أن الطلبة هم جوهر العمل والعنصر الأهم وسر النجاح، لذا تم إطلاق مبادرة «الوحدة المتنقلة»، وهي تعنى بتقديم الخدمات العلاجية، والوصول إلى منازل أصحاب الهمم الذين يعانون من إعاقة جسدية شديدة، ومبادرة «الإعاقة طاقة، والمعنية بتدريب وتمكين وتوظيف أصحاب الهمم من

حمدان فتحت الآفاق للعاملين في هذا القطاع المهم، وأطلقت العنان لفكرهم وطاقاتهم ورعت الموهوبين والمبتكرين وأصحاب الإنجازات منهم وشكلت مجتمعاً رسخ بصمته بين الأمم واحتل مكانة مرموقة بين الشعوب. ولفتت إلى أن جائزة سموه عززت لدى أصحاب الهمم روح الإنجاز والابتكار والمنافسة وإثبات أنفسهم في مجال الابتكار والإبداع، فأصبح منهجاً يستمدون منه زادهم في كل يوم، والفوز بالجائزة سيكون حافزاً للمحافظة على النجاح والارتقاء وفق أسس رسمتها معايير الجائزة.

### أفضل الممارسات

وتحدثت الدربي عن أفضل ممارسات المركز في القيادة التربوية، وذلك من خلال التمكين وتفويض الصلاحيات والاستدامة، مشيرة إلى إطلاق تمكين «سفيرة استدامة» لكل قسم من خلال تحديد المهام ومراجعة الإنجازات، بالإضافة إلى تفويض الموظفين بمهام وتحمل مسؤولية أدائها وإتقانها على المستوى المرجو و«خطتي الابتكار والمعرفة والتدريب، والورش التشغيلية، واللجنة المالية، بالإضافة إلى تمثيل مديرة المركز وزارة تنمية المجتمع في مؤتمرات داخل الدولة وخارجها، وقيامها بنقل الخبرات المتعلمة لتفريق عملها، وتعميم المهارات المكتسبة والتجارب الناجحة إلى المراكز الأخرى.

وفيما يخص التخطيط الاستراتيجي، فأشارت إلى أنه تم استهداف وشمول الفئات كافة ضمن الخطة الاستراتيجية للمركز، فالوظائف هم أساس العطاء، إذ تم وضع مبادرات مميزة لخلق أجواء إيجابية تحفيزية داعمة، لافتة إلى عدة مبادرات ومنها: مبادرة «تمكين»، وهي تنمية مهارات وقدرات الموظفين، ورفع كفاءتهم الوظيفية، والتي تم تعميمها على المراكز الحكومية التابعة لوزارة تنمية المجتمع، ومبادرة «ثروة مكان»، وتضم 7 برامج سنوية تدريبية تحفيزية وترفيهية، و«سفراء الاستدامة»، وتهدف إلى تنمية روح



## يضم 12 مختبراً علمياً ومتحفاً لأصحاب الهمم «مركز زايد لصناعة العقول» يحول الطاقة الحركية للطلبة إلى كهرباء

دبي. فاتن مطر

أكد الدكتور راشد علي عبدالرحمن هاشم أن مشروع «مركز زايد لصناعة العقول» الذي فاز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة أفضل مشروع مطبق للدورة 22، أسهم في استثمار الطاقات الحركية للطلاب بما يعود بالنفع العام، وتحويلها إلى طاقة كهربائية، إذ نجح في مد بعض مرافق مدرسة المعتصم في أبوظبي بطاقة كهربائية تم توليدها من خلال الطاقة الحركية للمتعلمين، مشيراً إلى أنه تم تأهيل ما يربو على 108 طلاب على مدار عامين دراسيين صحياً وبدنياً ونفسياً.

وأوضح أن المشروع الذي يضم 12 مختبراً علمياً ومتحفاً لأصحاب الهمم، أسهم في تحسين مستويات التحصيل الدراسي للطلبة المستهدفين بنسبة تربو على 28٪، كما أثبت المختبر فاعليته في علاج صعوبات تعلم 32 طالباً في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية، وحقق نسبة 98٪ في استيعاب استطلاع رأي

المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن جدواه، كما أثبت فاعلية في تقليل فرط الحركة لدى الطلبة، وكان له الأثر في تحسن مستوياتهم التحصيلية، وأسهم في تقليل حالة فرط الحركة لدى 26 طالباً بنسبة 40٪، هذا فضلاً عن تثقيف المجتمع المدرسي وزيادة وعي الطلبة بأن أصحاب الهمم فئة لها إبداعاتها واحترامها، والتحسن للموسم لمستوى حسن تعامل الطلبة الأسوياء مع أقرانهم من أصحاب الهمم بنسبة تربو على 60٪. ولفت إلى أن مركز زايد لصناعة العقول مركز علمي تعليمي تفاعلي يضم مختبرات تعليمية هي الأولى من نوعها في الميدان التربوي العربي، إضافة إلى متحف لأصحاب الهمم تم إنشاؤه بهدف إحداث نقلة نوعية في تحسين البيئة التعليمية التعلمية للمتعلمين، وتحويلها إلى بيئة تعليمية غير تقليدية حافزة للتعلم، وداعمة لتطوير المهارات الابتكارية للطلبة.

### ثقافة التميز

وأكد أن جائزة مؤسسة حمدان من



د. راشد علي عبدالرحمن هاشم

أقدم الجوائز على مستوى الوطن العربي ومعاييرها قوية، والمنافسة فيها شديدة، وتهدف إلى تعزيز ثقافة التميز، وتحقيق التطور في مجال التعليم والعملية التعليمية على المستويين المحلي والعربي، مشيراً إلى أنها أظهرت إنجازات المعلم، والتي تشمل المبادرات والمشاريع والبرامج المميزة، وأثرها على أداء المدرسة بشكل عام، والطلبة على وجه الخصوص.

وأشار الدكتور هاشم إلى أنه أطلق على المركز اسم «مركز زايد لصناعة العقول» وفاءً للمغفور له الشيخ زايد

بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني حضارتها، وتخليداً لذكراه العطرة في عقول وقلوب الأجيال الناشئة.

وذكر أنه تم إنشاء وتأسيس المركز في مدرسة المعتصم للتعليم الأساسي ح2 بنين بجهود المعلم الذاتية حبا لوطنه وعشقا لتراجه، وخدمة لأبناء الوطن الذي يفنى لأجله الغالي والنفيس.

### الفوائد

واستعرض الدكتور هاشم فوائد المشروع، والتي تتمثل في تحقيق نتائج مذهلة حيث استطاع الطلاب أن يعبروا عن حبهم لوطنهم بطرق شتى، فارتفعت الروح المعنوية لديهم، وترسخ الولاء والطاعة لقائد هذا الوطن، وكذلك روح الاعتدال والوسطية والتسامح، كما ساهمت فكرة مصنع زايد لصناعة العقول في تلبية احتياجات الطلبة من 4 فئات مختلفة، حيث ساهم في مساعدة الطلبة من فئة أصحاب الهمم



وبالقرب من صفوف الطلبة.»  
وتابع: «لاحظنا أن المختبرات التي فيها حركة والأنشطة ومعدات رياضية لا بد أن تكون مساحتها أكبر من المختبرات الأخرى، فقمنا بتعديل وتنظيم مساحة كل مختبر حسب الاحتياجات المطلوبة، كما واجهنا تحدي عدم قدرة المركز على تدريب جميع الطلاب في وقت واحد، حيث يتجاوز عددهم 600 طالب في المدرسة، والمركز لا يستوعب أكثر من 100 طالب، فتم التوسع في المشروع من 7 مختبرات إلى 12 مختبرا علميا وعمل جدول زيارات للطلبة بحيث يستفيد الجميع من خدمات المركز.»

وذكر أنه تم جلب جهاز تحويل الطاقة الحركية إلى كهربائية لإنارة خريطة الدولة في مختبر حب الوطن، وتم ملاحظة أنه بالإمكان استخدامه في تعليم الحروف الهجائية للطلبة سواء باللغة العربية أو الإنجليزية عن طريق إضاءات هذه الحروف على الحائط ويقوم الطلبة بقراءتها لتحسين الأداء الدراسي لديهم.

المبادرة في تثقيف أهالي الطلبة بأهمية الاعتناء بنوع الأغذية التي يتناولونها، وضرورة الاهتمام بتناول الأطعمة العضوية، وخصوصا من الخضروات والفواكه والابتعاد عن الأطعمة غير العضوية.

#### تحديات

وتحدث الدكتور هاشم عن التحديات التي واجهتهم خلال تنفيذ المشروع وقال: «واجهتنا صعوبات كثيرة في تطبيق المشروع وخاصة مع الطلبة ذوي السلوك السيئ حيث قمنا بتدريبهم أكثر من مرة على المختبرات حتى استوعبوا ما طلب منهم، وتقلبتنا على هذه المشكلة من خلال تدخل الاختصاصي الاجتماعي واستبعاد الطلبة المشاغبين.»

وأضاف: «كما كان موقع المشروع غير مناسب للطلبة، إذ كان في سور المدرسة وبعيدا عن المبنى الرئيسي والخدمات، ويصعب على الطلبة سهولة الوصول إليه، وبعد الاجتماع مع مدير المدرسة تم الموافقة على نقل المشروع داخل المبنى الرئيسي،

ودمجهم في المجتمع المدرسي بطريقة ذكية وفي تقبل الطلبة الآخرين لهذه الفئة. وأضاف: «من فوائد المشروع أيضاً أنه أسهم في رفع الوعي الصحي لدى الطلبة ذوي الأوزان المرتفعة، حيث ساهمت المبادرة في تثقيفهم، وجعل العيش بطريقة صحية أسلوب حياة انتهجه الطلبة وحرصوا على الاهتمام بذلك، مما ساهم في خفض أوزانهم وتبنيهم حياة صحية، إضافة إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم بعدما تم وضع حلول مبتكرة للمشاكل الصحية ولظاهرة تسطح القدمين، ومشاكل العمود الفقري.»

وتابع «لم يغفل المشروع الجانب الأكاديمي حيث تم تنفيذ مشروع يهدف إلى تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية بالتعاون مع معلمي هذه المواد باستخدام المختبر التعليمي (Smart Carpet Lab) وكان له الأثر في تحسين خبرات ومهارات المستهدفين بنسبة إنجاز تجاوزت 78%»، مشيراً إلى أنه من الناحية الاجتماعية والمجتمعية ساهمت

« تأهيل نحو 108 طلاب من المدرسة على مدار عامين دراسيين صحياً وبدنياً ونفسياً »

« زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم بعد وضع حلول مبتكرة لبعض المشاكل الصحية »

« حمدان التعليمية »  
تعزز ثقافة التميز وتحقق التطور في العملية التعليمية محليا وعربيا

## بأقلامهم



القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آمليين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة،

• هاتف: 5013333

• فاكس: 5013300

• البريد الإلكتروني: info@ha.ae

# الإصرار والتعلم يرسمان المستقبل

الحثيثة للدروس أولاً بأول، وفي هذه الحالة، يكون قد أهل نفسه إلى سوق العمل بالشكل الأمثل، وسينتظره مستقبل باهر. وأخيراً، فإن شخصية الشاب ومستقبله ومكانته الاجتماعية، يمكن أن يحددها هو وليس غيره، وذلك من خلال اجتهاده وحرصه على التعلم، فمن أصر على التميز ينتظره مستقبل مشرق في سوق العمل.

### ناديا محمد

طالبة

وأذهانهم، وأصبح العقل هو المحرك الرئيسي للاقتصاد، لذا ينبغي أن يكون الشاب مدركاً لهذا التغيير ويعمل على تطوير نفسه بزيادة التعلم، والتدريب مدى الحياة وعدم الوقوف عند زمن أو حد معين، فالعلم من المهدي إلى اللحد. ولا يخفى على أحد الأثر الكبير الذي يلعبه تحمل الشاب لمسؤولياته خلال عملية التعلم، وأخذ الأمور بجدية وعدم التهاون في الدراسة، والاعتماد على الغير في ذلك، والانتباه خلال الدراسة والمتابعة

سيحصد ثمار ما بذله في سوق العمل والتميز فيه والنجاح. وإذا تأملنا في سير الناجحين في سوق العمل المهني والتقني، وغيرهما من المجالات نرى أنهم كانوا متفوقين في العلم، وبذلوا جهوداً مضيئة في سبيل التعلم، فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل. ولا بد من التأكيد على أن الاقتصاد وسوق العمل في الوقت الحالي يرتكزان على المعارف والتعلم، بل تحول الناس من العمل بأيديهم إلى العمل بفكرهم

لا نجاح من دون تخطيط، وعندما يخطط الشاب لمستقبله، يستطيع أن يحدد ملامحه ويرسمه، لذا يلعب الإصرار على التعلم والتميز فيه دوراً بارزاً في تأهيل الشاب لسوق العمل والنجاح فيه. إن الاجتهاد في التعلم، والإصرار على بذل الجهد في سبيل نهل المعرفة، وسهر الليالي في الدراسة، يعتبر الركيزة الأساسية في مستقبل أكثر إشراقاً، فالأمر بمثابة زراعة أرض، وسقيها ورعايتها والعناية بها، وسيحصد المرء ثمار هذه الأرض فيما بعد، وكذا الشاب



# بيئتنا

## جميلة بسلوكنا

بعض عناصر البيئة تحتاج إلى سنوات طويلة كي يتم تعويضها. إن البيئة تتعرض يومياً لاعتداءات صارخة تسبب اختلالاً في توازنها، ويعتبر النبات المنقذ الأول والأهم في الحياة البيئية، لأنها القادرة على إعادة التوازن للتربة والهواء، كما تساهم في تجميل البيئة وزيادة عملية النتج، وهذا ينعكس إيجابياً على جميع مكونات البيئة.

إن البيئة أمانة في أعناقنا، لذا يجب أن نحافظ عليها بشتى الطرق، لما لها من أهمية كبيرة على كافة عناصر الحياة ونظامها.

**ملاك إسماعيل أبوشباب**  
طالبة

ببعضها بعضاً، فتلوث الهواء مثلاً يسبب أيضاً تلوث الماء والتربة، وموت الكائنات الحية من حيوانات ونباتات، وهذا كله يؤدي أحياناً للوصول إلى طريق مسدود لا يمكن العودة منه لأن

اختلال عناصرها التي تسبب موت الكائنات البحرية، كما أن نظافة البيئة تعتبر من النظافة الشخصية للإنسان، فالإنسان الذي يعتني بنفسه، من الطبيعي أنه سوف يعتني بالبيئة من حوله. وتعتبر المشاكل البيئية أهم تحد تواجهه البيئة، خصوصاً أن عناصرها متصلة ومؤثرة

البيئة مسؤوليتنا جميعاً، لأنها وسطنا الذي نحيا فيه، وصلاحها يعني أن نكون بخير، فالبيئة الصحية السليمة تضمن العيش بصورة أفضل، كما تضمن إصابة أقل من الأمراض وحياة أجمل، لذلك علينا أن نحافظ عليها بكل ما أوتينا من علم، وألا نكون ناكرين للجميل، ونلوثها مقابل ما تمنحنا إياه الطبيعة التي أودعها الله سبحانه وتعالى.

في الوقت الحاضر أصبحت البيئة تشكل جزءاً أساسياً من اهتمامات الدول، فنظافة البيئة من أسباب استمرار الحياة الطبيعية، فهي تحمي مصادر الغذاء والشرب من الملوثات التي تسبب في الكثير من الأمراض المهلكة، وتحمي الثروة المائية من



# آخر المطاف

## الابتكار في التعليم

- فرضت جائحة «كوفيد - 19» بما حملته من تحديات طالت نواحي الحياة كافة، أساليب وأنماطاً جديدة ما كانت الدول والمجتمعات ستعتمدها لولا ضغوطات إجراءات الاحتراز من هذا الوباء العالمي، ولم يكن قطاع التعليم بمعزل عن تلك الآليات الجديدة تنظيراً وممارسة، ولا أدل على ذلك من انتهاج التعلم عن بعد أو التعلم الهجين في سبيل استمرار منظومة التعليم، والحرص على ألا يبتعد أبناؤنا عن نهل المعرفة التي ستحصنهم ضد أي تقلبات مستقبلية.
- هذا الوضع الجديد لآلية نهل العلم والمعرفة، يستلزم التفكير بابتكارات في طرق التدريس والمناهج .. لا بل في كل مراحل العملية التعليمية، إذ أثبتت الجائحة أن تأثيراتها على الدول التي استشرفت مستقبلها وخططت له وأخذت بكل أسباب التقدم والازدهار مستعينة بالتكنولوجيا المتقدمة والابتكارات العلمية، كانت أخف من غيرها.
- إن التوجه إلى الابتكار واعتماد المعرفة نهج بدأته الإمارات، وأرست أسس نجاحه منذ زمن، وهو ثمرة رؤية استشرافية لقادتها الذين آمنوا بأن بناء الإنسان اللبنة الأولى لبناء الأوطان، والآن نجني ثمار هذا النهج حيث صُنفت الإمارات في المركز الأول إقليمياً والـ9 عالمياً على قائمة أمن دول العالم في مواجهة فيروس «كورونا» وذلك وفقاً لقائمة مجموعة «ديب نوليدج» للأبحاث التقنية.
- وليس بعيداً عن هذا النهج الاستباقي، برنامج ماجستير التربية الابتكارية في التعليم الذي وفرته مؤسسة حمدان بالتعاون مع جامعة الإمارات، والذي يُعد إحدى المبادرات التعليمية القيّمة لرفد الميدان التربوي بمعلمين وقياديين في مجال التربية الابتكارية تم إعدادهم لتعزيز ثقافة ومناهج الابتكار في المنظومة التعليمية في دولة الإمارات.
- لقد أثبتت الجائحة وتداعياتها على التعليم، أننا بأمس الحاجة إلى تخصصات وبرامج تعليمية تعنى بالابتكار والتجديد في التعليم في جامعاتنا وكلياتنا، لأنهما أصبحا مجالاً للتنافس بين الدول لأهداف قومية واقتصادية خصوصاً مع الاتجاه الحثيث نحو العولمة.

مدير التحرير

# مجلة التميز والتميزين

## تابعو النسخة الالكترونية للمجلة



[www.ha.ae](http://www.ha.ae)



foundationhbr



hamdanaward



@foundationhbr



@foundationhbr